

درس فجر الأحد 51/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

الله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد يشأ يذهبكم ويأتي بخلق جديد. وما ذلك على الله بعزيز. ولا تزر وازرة وزر اخرى - [00:00:00](#)

وان تدعو مثقاله الى حملا لا يحمل منه شيء. وان تدعو مثقلة الى حملها لا يحمل منه لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب اقاموا الصلاة ومن تزكى فان - [00:00:22](#)

انما يتزكى لنفسه. والى الله المصير. لا حول. وما لا اله يقول تعالى يا ايها الناس لجميع الناس انتم الفقراء تعريف للعباد بانفسهم لانهم فقراء الله في كل شؤونهم بوجودهم وبقائهم - [00:00:42](#)

وشؤونهم وحاجاتهم فقراء لا يملك احد لنفسه نفعا ولا ضرا الا ما اعطاه الله وما اقدره الله عليه. وما هيأ له هياؤه له يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - [00:01:39](#)

وهذا الفقر يقول اهل العلم فقر ذاتي يعني لازم لازم لطبيعة المخلوق فالمخلوق مفتقر الى خالقه والله هو الغني الحميد. غني عن عباده من جميع الوجوه غنية عن عباده وما خلقت الجن والانس - [00:02:09](#)

الا ليعبدون الا لا ليعبدون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين لا اله الا الله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [00:02:49](#)

سبحان الله والله والغني وقال الفاجر الكافر ان الله فقير ونحن اغنياء قال الله سنكتب ما قالوا قتلهم الانبياء بغير حق هذا احد اليهود المستكبرين الطاغين المتعاليين لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:03:23](#)

لا نكتب ما قالوا وهو المحمود الحميد بمعنى المحمود. الحميد بمعنى المحمود فهو المحمود لما له من الاسماء الحسنى والصفات العلى ولما له من الافعال الحكيمة فاسمائه كلها حسنى. صفاته كلها صفات كمال. يستحق عليها الحمد وافعاله كلها - [00:04:07](#)

قائمة على الحكمة وهو الحكيم ثم قال تعالى ولا تزر وازرة اخرى لا يحمل احد وزر غيره ولا يعاقب بذنب غيره كل يجزى بعمله ان خيرا فخير وان شاء الله - [00:04:45](#)

الا تزر ولا ترى. وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى لا تزر واجبة وزر اخرى وان تدعو مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء. يوم القيامة - [00:05:22](#)

اذا دعت نفس الى ما الى حملها الثقيل تدعو من يحمله عنها. يحمله عنها او يعينه عليها وان تدعو مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء فلا احد يحمل عن احد وزره - [00:05:45](#)

ولا يفتيه ولا يجزيه. لا تجزي نفس عن نفس شيئا. لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والديه وان تدعو مثقلة الى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى ولو كان ابا او اخا او اما - [00:06:18](#)

يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسه توفى كل نفس ما عملت وهم يعلمون ثم قال تعالى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب هؤلاء هم الذين ينتفعون بالندارة الذين يخشون ربهم بالغيب هم الذين ينتفعون. بالتذكير وبالانذار انما تنذر يعني ما تنذر - [00:06:45](#)

الانذار المجدي النافع الا الا الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلاة يخشون ربهم بالغيب فيفعلون ما امرهم الله به ويتركون ما

نهاهم الله عنه وخص الصلاة لعظم شأنها والقوم الصلاة - 00:07:18

ثم قال تعالى ومن تزكى فانما يتذكر النفس من تذكر بالايمان والعمل الصالح فذلك راجع الى نفسه نفع ذلك لنفسه لا الى الله فالله لا تنفعه طاعة المطيعين ولا تضره معصية الاصيل - 00:07:56

ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير يعني اليه المنتهى الخلق سائرون اليك في يوم المعاد ينبئهم بما عملوا ويجزيهم باعمالهم من ايام المسك كل ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:08:18

والى الله المصير. لا الى غيره سبحانه وتعالى فاليه تصير الامور كلها. اليه المنتهى تنتهي الامور كلها اليه لانه المدبر للخلق كلهم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - 00:08:52

هذا الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. الايات يخاطب تعالى جميعا الناس ويخبرهم بحالهم ووصفهم وانهم فقراء. ويخبرهم بحالهم - 00:09:34

وهم بحالهم ووصفهم وانهم فقراء الى الله من جميع الوجوه. فقراء فيه ايجادهم فلولا ايجاده اياهم لم يوجدوا. فقراء في اعدادهم والاعضاء والجوارح التي لولا اعدادها اياهم بها لما استعدوا - 00:10:06

في عمل كان الله نعم والارزاق والنعم الظاهرة والباطنة. فلولا فضله واحسانه وتيسيره وما حصل لهم من الرزق والنعم شيء. فقراء في صرف النقم عنهم في صرف في صرف النقم عنهم ودفع المكاره وازالة الكرب - 00:10:36

والشدائد فلولا دفعه عنهم وتفريجه لكرباتهم ازالته بعسرهم لاستمرت عليهم المكاره والشدائد. فقراء اليه في بانواع التربية واجناس التدبير. فقراء اليه في تأله وتعبدهم واخلاص العبادة له تعالى. فلولا فلو لم يوفقهم لذلك لهلكوا وفسدت ارواحهم وقلوبهم واحوالهم - 00:11:16

00:11:16

فقراء اليه في تعليمهم ما لا يعلمون. وعملهم بما يصلحون فلولا تعليمه لم يتعلموا ولولا توفيقه لم لم يصلحوا فهم اليه بكل معنى.

وبكل اعتبار سواء شعروا ببعض انواع الفقر ام لم يشعروا ولكن الموفق منهم الذي لا يزال يشاهد فقره - 00:12:06

وفي كل حال من امور دينه ودنياه ويتضرع له لا اله الا الله لا اله الا الله ينبغي الانسان انه يشعر بهذا الفقر. الله المستعان. يشعر ويستشعر انه اي حاجة لا يستطيع الوصول اليها الا بتوفيق من الله. فاذا - 00:12:46

قالت له اعترف بفضل الله وشكر الله لكن من من لا يستعظم هذا الامر لا يشعر بالنعمة ولا ولا تكون له على بال ولا يستحضر شكر

النعم في جلب منفعة ولا في دفع مضرة - 00:13:08

الانسان يستحضر اذا حصلت له نعمة شكر الله الحمد لله الذي يسر هذا الامر يسر لي امري اذا اندفع عنه شر مخوف شكر الله وقال

الحمد لله الذي صرف عني هذا الشر الحمد لله الذي عصمني يقول باستمرار هكذا. باستمرار. يعني الانسان في هذه الحياة - 00:13:35

00:13:35

ابدا معرض لانواع الابتلاءات. انواع الابتلاءات من الخير والشر واذا استعظم فقره الى ربه في كل شيء فانه حينئذ يشعر بفضل الله

عليه في حصول ما المنافع والمحوبات والمكروهات. نعم - 00:14:00

ولكن الموفق منهم الذي لا لا يزال يشاهد فقره في كل حال. من امور دينه ودنياه ويتضرع له ويسأله ان لا الى نفسه طرفة عين. وان

يعينه على هذا المعنى في كل وقت. فهذا حري بالاعانة التامة من ربه واله - 00:14:37

الذي هو ارحم به من الوالدة بولدها. والله هو الغني الحميد اي الذي له الغنى التام من جميع الوجوه. الا يحتاج الى ما يحتاج اليه

خلقه. ولا يفتقر الى شيء - 00:15:07

ما يفتقر اليه الخلق وذلك لكمال صفاته وكونها كلها صفات كمال قعود الجلال ومن غناه تعالى انه قد اغنى الخلق في الدنيا والاخرة

الحميد الحميد في ذاته في ذاته واسمائه لانها حسنى. واوصافه لكونها عليا وافعاله - 00:15:27

لانها فضل واحسان. وعدل وحكمة ورحمة وفي اوامره ونواهيه. فهو الحميد على ما في الا ما فيه من الصفات. وعلى ما منه من

الفضل والانعام. وعلى الجزاء بالعدل وهو الحميد - 00:15:57

الغني في حمده ان يشأ يذهبكم ان يشاء يذهبكم ويأتي بخلق جديد يحتمل ان يرهبكم ايها الناس ويأتي بغيركم من الناس اطوع لله منكم ويكون في هذا تهديد لهم بالهلاك والعبادة. وان مشيئته غير قاصرة عن ذلك. ويحتمل انه - [00:16:17](#)

مراد بذلك اثبات البعث والنشور وان مشيئة الله تعالى نافذة في كل شيء وفي اعادته بعد موتكم خلقا جديدا. ولكن لذلك الوقت آ

ولكن لذلك الوقت اجل ولكن ذلك وقت ولكن لذلك الوقت اجل قدره الله. لا يتقدم عنه ولا يتأخر - [00:16:47](#)

وما ذلك على الله بعزيز اي بممتنع ولا معجز له. ويدل على المعنى الاخير ما ذكره في قوله ولا تزر وازرة وزر اخرى اي في يوم القيامة كل كل احد يجازى بعمله - [00:17:17](#)

الا يحمل احد ذنب احد؟ وان تدم مثقلة اين اين؟ اي نفس مثقلة بالخطايا والذنوب الى احن الى حملها اي تستغيث بمن يحمل عنها بعض اوزارها. لا يحمل منه شيء ولو كان ذا قربى - [00:17:37](#)

فانه لا يحمل قريب عن قريب فليست حال الآخرة. بمنزلة حال الدنيا يساعد حميم يوم القيامة يتمنى العبد ان يكون له حق على احد وعلى والديه واقاربه. انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب. واقاموا الصلاة اي هؤلاء - [00:17:57](#)

الذين يقبلون النذارة وينتفعون بها اهل الخشية لله بالغيب اي الذين يخشونه في السر والعلانية والمشهد والمغيب. واهل اقامة الصلاة بحدودها وشروطها واركانها وواجباتها وخشوعها. لان الخشية لله اقام الصلاة - [00:18:27](#)

معناها اتمامها وادائها كاملة ماذا قال بشروطها القبلة وواجباتها الركوع والسجود والقيام والقعود وفضائلها وسننها ولا تدخل في اقامة الصلاة اقاموا الصلاة بعده. نعم. لان الخشية لله تستدعي من العدل العمل بما - [00:18:57](#)

من تضييعه العقاب وهرب مما يخشى من ارتكابه العذاب والصلاة تدعو الى الخير وتنهى عن الفحشاء والمنكر. ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه اي ومن زكى نفسه بالتلقي من من العيوب كالرياء والكبر والكذب والغش والمكر والخداع والنفاق. ونحو ذلك من الاخلاق الرذيلة - [00:19:47](#)

وتتهدي كلها اخلاق دنس. اخلاق دنسة. يعني تدنس اه النفس النقاء منها هو الزكاة. والتزكية لان التزكية فيها معنى الطهر وفيها معنى النماء والصلاح وتزكية النفس يكون بفعل الاعمال الصالحة والتخلق بالاخلاق - [00:20:17](#)

الكريمة ومن اجتهد في ذلك فانما ينفع نفسه يحسن الى نفسه ومن تزكى فانما يتزكى لنفسه. نعم. وتحلى بالاخلاق الجميلة من الصدق والاخلاص والتواضع من الجانب والنصح للعباد وسلامة الصدر من الحقد والحسد وغيرهما من مساوئ - [00:20:47](#)

فان تزكيتة يعود نفعها اليه ويصنع عودوا يعود نفعها اليه. مم. ويصل مقصودها اليه. ليس يضيع من يضيع من عمله شيء والى الله المصير. فيجازي الخلائق على ما اسلفوه حاسبهم على ما قدموا وعملوا ولا يغادر صغيرة ولا كبيرة - [00:21:17](#)

الا احصاها. قال الله اه ملتقى نعم ها لا حول بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا وعلى اله وصحبه اجمعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تنمة باب العدة والاحداد - [00:21:57](#)

بن العاص رضي الله عنه قال لا تلبسوا علينا سنة نبينا عدة ام لولدي اذا توفي عنها سيدها اربعة اشهر وعشر رواه احمد وابو داود وابن ماجة وصححه الحاكم وعله الدار قطني بالانقطاع - [00:22:47](#)

هذا هذا الحديث الذي يذكره عمرو بن العاص رضي الله عنه المعروف الجليل رضي الله عنه يقول لا تلبسوا علينا سنة نبينا عدة ام الولد اذا عندك؟ نعم. المتوفى عنها اربعة اشهر وعشرا - [00:23:07](#)

يعني كأن هذا الاسلوب يدل على ان فيه نزاع في من يرى ان عدة ام الولد ما يرد عليك. يمكن تكون نصف لان الزوجة الامة الزوجة الامة يعني اذا تزوج الانسان امة وتوفي عنها - [00:23:38](#)

لو طلقها عدتها شهران اوحيضتان عن النصف هذا هو المشهور عند كثير من اهل العلم وكذلك لو توفي عنها عدتها شهران كلها على النصف على النصف وام الولد هي التي تسراها سيدها وحملت منه وات بولد - [00:24:09](#)

ات بولد من سيدها تصبح هذه تعرف في الشرع ام ولد وام الولد ويتعلق بها مسائل منها حكم بيع امهات الاولاد. هل يجوز بيعهن يعني على انهن اماء او لا يجوز بيعهن - [00:24:36](#)

ومن احكامهن ان احداهن تعتق اذا توفي عنها فاذا توفي الرجل عن ام ولده عنده ام ولد امة تسراها وولدت فصارت ام ولد. اذا توفي عنها يا ترى؟ كان عدتها عدة الزوجات - [00:25:01](#)

المذكورة في قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا ازواج صريحة يذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة فاذا بلدنا عليكم الى غير ذلك الزوجات الاية نص صريح في ان عدة زوجة - [00:25:35](#)

التي توفي عنها زوجها اربعة اشهر وعشر مطلقا سواء كانت كما تقدم مدخول بها او غير مدخول بها حرة او امة لكن الامل فيها بحث تخصيص مثل ما انها هذه الاية مخصوصة بالحوامل المتوفى عنها اذا اذا وضعت حملها خرجت من عدتها - [00:26:05](#)

لكن نبقي في ام الولد هذه هي زوجة؟ لا ليست زوجة بناء على انها ليست زوجة وقد يعني يؤخذ من هذا ان عدتها تختلف عن عدة الزوجات بل ربما يقال - [00:26:44](#)

انه ليس عليها عدة لانها ليست زوجة لكن اذا كانت هذه الامة ام ولد يمكن ان يزوجها سيدها اذا توفي عنها سيدها فلا يظهر ان تكون لها عدة لانها ليست زوجة هي امة - [00:27:18](#)

لكن لو تزوجت لو زوجها سيدها ثم توفي عنها زوجها اين تدخل في العموم وقد يكن حكمها حكم يعني في التنصيب في في جانب التنصيب اذا فالمسألة فيها يعني اختلاف وهذا الاثر عن عمرو رضي الله عنه - [00:28:04](#)

يقتضي يقول لا تلبسوا علينا سنة نبينا. اذا الحديث مرفوع بهذا الكلام. له حكم الرفع اعد الحديث وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال لا تلبسوا علينا سنة نبينا - [00:28:46](#)

عدة ام الولد اذا توفي عنها سيدها اربعة اشهر وعشر رواه احمد وابو داود وابن ماجة الان صار يعني الموطوع موطوع هذا الحديث في اذا توفي على سيدها ليس زوجا بل سيدها وهي ام ولد - [00:29:08](#)

سيظهر الان هذا خلاف ظاهر القرآن لو صح هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب يعني القول به فان سنة النبي في التشريع واظهر بالاحكام كالقرآن. كالقرآن. ولكن هذا - [00:29:33](#)

يقول المصنف ان ان الحديث معلول والمعلوم من قسم يعني الضعيف شرحه اليكم الصنعاني. عندك هو الافضل. وذلك قال رحمه الله بعدين ذكر الحديث قال نعم. واعله الدار قطني بالانقطاع وذلك لان واعله الدار قطني بالانقطاع. المنقطع - [00:30:05](#)

هو من قسم المردود. نعم. وهو ما سقط منه راو. يعني الساد من شروط الصحيح الاتصال ان السند متصل بالرواة العجول الضابطين فاذا يعني سقط منه راوي بان روى الراوي - [00:30:39](#)

في عمن لم يدركه عن من لم يسمع منه يصير السند منقطعاً نعم الله يهديكم وذلك لانه من رواية قبيصة ابن دؤيب عن القديسة. قبيصة اه نعم قبيصة ابن دؤيب عن عامر ابن العاص ولم يسمع منه. قاله الدارقطني وقال ابن المنذر سبحان الله. قبيس صحابي - [00:30:59](#)

هذا يقول نعم ابن دؤيب ضم القاف يمكن يمكن تسمية عندهم قبيصة هناك. ولم يسمع منه قال له الدار قطني وقال جعير. نعم قاله الدار قطني وقال ابن المنذر ضعفه احمد وابو عبيد وقال محمد بن موسى سألت ابا عبد الله عنه فقال لا يصح - [00:31:31](#)

وقال الميموني رأيت ابا عبد الله يتعجب من حديث عمرو بن العاص هذا. انه لعجيب نعم ثم قال اي سنة للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا ايش يقول؟ ثم قال اي سنة للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا وقال - [00:32:10](#)

سبعة اشهر وعشرة انما هي عدة حرة عن النكاح وانما هذه امة خرجت من الحرية وقال المنذرين في اسناد حديث عمرو ابو رجاء الوراق وقد ضعفه غير واحد زيادة زيادة في التنظيم نعم وله علة ثالثة هي الاضطراب - [00:32:29](#)

لانه روي على ثلاثة وجوه قال احمد حديث منكر انت؟ لا باقي في تكلم كمل كمل شوف قال احمد حديث منكر وقد روى عن علي مثل رواية اه قبيصة عن عمرو لكن خلاص - [00:32:52](#)

لما في حديثه كان ابن معين لا لا يعبأ بحديثه. وقال احمد في روايته عن علي يقال انها كتاب وقال البيهقي آ رواية خلاص عن علي ضعيفة عند اهل العلم والمسح - [00:33:18](#)

ثم قال الصنعاني والمسألة فيها خلاف ذهب الى ما افاده حديث عمرو الاوزاعي والناصر والظاهري. سبحان الله ذهب اذا ما افاده. نعم. الى ما افاده حديث عمرو الاوزاعي. الاوزاعي والناصر. ها. والظاهري. والظاهري - [00:33:35](#)

انه العجيب واخر واخرون وذهب مالك والشافعي واحمد وجماعة الى ان حيضة حي الله لانها ليست زوجة ولا مطلقة ولا نعم لانها ليست زوجة ولا مطلقة فليس الا استبراء رحمها - [00:34:00](#)

وذلك بحيضة تشبها بالامة يموت عنها سيدها وذلك مما لا خلاف فيه وقال مالك فان كانت ممن لا تحيض اعتدت بثلاثة اشهر ولها السكنى وقال ابو حنيفة عدتها ثلاث حيض - [00:34:23](#)

وهو قول علي وابن مسعود وذلك لان العدة انما وجبت عليها وهي المهم انها لا تعتد عند هؤلاء كلهم لا تعتد عدة وفاة نعم وذلك لان العدة انما وجبت عليها وهي حرة وليست بزوجة فتعتد عدة الوفاة - [00:34:44](#)

وذلك لان العدة انما وجبت عليها وهي حرة وليست زوجة فتعتد عدة الوفاة - [00:35:05](#)

الوفاة. فتعتد عدة الامة فوجب ان لا لا هذا لا لا من كلام من كلام من؟ الصنعاني - [00:35:05](#)

قال قال وذلك لان العدة انما وجبت عليها وهي حرة وليست بزوجة فتعتد عدة الوفاة ولا وجبت عليها وهي حرة وتعتد عدة الولايات السابقة وذلك لان العدة انما وجبت عليها وهي حرة وليست بزوجة فتعتد عدة الوفاة - [00:35:43](#)

ولا امل. هذا ليس فيه اثبات يقول ليست زوجة فتعتد عدة الوفاء العبارة فيها ايها وان وجبت عليها وهي حرة وليست زوجة حتى تعتد ليست زوجة عدة مبادئ انما تجب على الزوجة. وهذه وجبت عليها. هم. وهي ام ولد فصارت حرة. فليست زوجة حتى تعتد - [00:36:15](#)

العبارة توهم انه اثبات لاهل الحكم. سيوضح احسن الله اليكم السياق. قال نعم. وليست بزوجة فتأخذ عدة الوفاة فتعتد عدة الامة فوجب ان يستبرأ رحمها كما. بعدة الحرائر. تمام نعم ثم ذكر قال نعم قلت وقد عرفت ما في حديث هذا الصنعاني - [00:36:50](#)

وقد عرفت ما في حديث عمرو من المقال فالاقرب قول آ قول احمد والشافعي انها تعتد بحيضة وهو قول ابن عمر وعروة ابن الزبير والله العجيب بس من الظاهري الظاهري يعني عندهم يحسنون حديثهم ها؟ يحسنون الحديث - [00:37:16](#)

الراجح قول احمد احسن الله اليكم ظاهر القرآن. ما في عدة وفاة اربعة اشهر الا للزوجة هذه ليست زوجة هذه ليست الولاية الالية صريحة ازواجاً يتربصن بانفسهن فمن اين سبحان الله - [00:37:36](#)

البسام عنده شي البسام صححه الحديث الحكم البسام جمع ثلاثة احاديث وشرحها جميعا. هذا هذا المسألة المسألة وش قال فيها؟ قال احسن الله اليكم اذا مات السيد فحديث الباب يدل على انها تعتد - [00:38:13](#)

ونعم وتحد اربعة اشهر وعشرة ايام كالزوجة الحرة ثالثا ام الولد عتقها مراعى بموت سيدها فلا تعتق قبله فاذا مات سبب موته عتقها فهي في عداد الايمان لذا فانه ليس لها عدة وانما تستبرئ بحيضة واحدة - [00:38:36](#)

هنا يعلم بها براءة رحمها ان كانت تحيض وان كانت لا تحيض فاستبرأوها بمضي شهر من وفاته لانها ليست زوجة ولا في عداد الزوجات والى هذا ذهب الائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد واتباعهم وجماعة من السلف. ومن تخلف - [00:39:10](#)

وقد ذهب الى ما افاده الحديث الاوزاعي والظاهري كما عند الصنعة الثلاثة احمد احمد ابو حنيفة ذهب نعم والى هذا ذهب الائمة الثلاثة مالك والشافعي واحمد واتباعهم وجماعة من السلف - [00:39:31](#)

مالك ومالك ذكره. مالك والشافعي واحمد. من ابو حنيفة. ابو حنيفة قال سيذكر لنا قال وقد ذهب الى ما افاده الحديث الاوزاعي والظاهري اما الحنفية ام الولد عندهم ثلاث حيض - [00:39:51](#)

وقال به بعض الصحابة قال ابن رشد سبب الخلافة ان ام الولد مسكوت عنها في الكتاب والسنة فهي مترددة الشبه بين الامة والحرة والحرة متعددة بين الامة والحرة ما لا بأس لكنها ليست زوجة هذا الكلام - [00:40:07](#)

قال شارح الكتاب واقرب الاقوال قول احمد والشافعي انها تعتد بحيضة ثم ذكر هذا الكلام الشالحي السابق يعني الصنعة هي؟ اي نعم وش هالحديث اللي بعد هذا بس وعن عائشة رضي الله عنها قالت انما الاقراء الاطهار اخرجه مالك في قصة بسند صحيح -

هذه مسألة عظيمة وفيها خلاف واسع طويل ولهم استدلالات مسألة الاقران. ما المراد بالاقران في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بها انفسهن ثلاثة قروء هل الاطراف هي الاطهار ان الحيض وذكر ابن القيم هذه المسألة كعادتي اطلب في عرض الخلاف وذكر ادلة -

آ القولين وآ وينبغي على هذا آ مسألة ما تخرج به المطلقة من العدة فمن يرى ان الاقضايا هي الحيض يقول تخرج من العدة بانقضاء الحيضة الثالثة ومن يرى انها الاطهار يقول تخرج من العدة بانقضاء آ - 00:41:49

طهر الثاني ودخلها التهم لانه اذا طلقها في طهر هذا واحد. ثم حيضة ثم طهر الظهر ثم حيضة ثم طهر ثم حيضة وكأنها تخرج من العدة من قضاء الحيضة الثانية ودخلها في الطهر الثالث - 00:42:30

تأخذ من لان السنة انه المفروض انه ان الطلاق يكون في طهر لم يجامعا فيه. فهذا من عدتها الطهر الاول ثم بعده حيضة ثم طهر ثم حيضة هي الثانية. فتتقضي عدتها - 00:43:02

بالحيضة الثانية وشروعها في الطهر هذا هو الطور السادس ولهم فيها استدلالات ومناقشات ويقول ما معنى ابن القيم يقول ان القول بانها الحيض هو قول الاكابر من الصحابة رضي الله عنهم - 00:43:25

وهم الخلفاء الراشدون والله اعلم. شيخ الاسلام في الفتاوى والمسألة اه كبيرة شيخ الاسلام. شيخ الاسلام في الفتاوى يقول اه القرى عند اكثر الصحابة الحيض هذا هو الراجح احسن الله اليكم - 00:43:49

الله اعلم يدل له حديثه ايضا فاطمة بنت ابي قريش في انه سمي الحيل القراء ايام نعم دع الصلاة ايام اقرأك يا ابني في بعض الروايات ذكر ان تسمية يسمى الحيض القران - 00:44:11

والله يمكن على ما ذهب اليه يرى انها الاطهار الله اعلم وفي فرق كبير في في العدة في فرق كبير انا تنتهي العدة في اخر في انقضاء الحيضة الثالثة وعلى الاخر تنقضي عدتها بانقضاء الحيضة الثانية - 00:44:43

ترجيح عنده بسام القلب الراجحي من هي الحيض موجود على المذهب وعلى اختيار الاسلام ها اقول الصنعاني اطل الاستدلال ابن القيم استوعب هذا في المعاد وفي غيره. نعم الى هنا يا محمد. الله المستعان - 00:45:34

محمد نعم نعم يا علي الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد قال رحمه الله الامر الثالث العون والرد. اما العول فسببه ازدحام الفروض غير الساقطة - 00:46:21

حتى تزيد على اصل المسألة فحين اذ يتعين التعويل وينقص كل صاحب فرض من وينقص وينقص كل صاحب فرض بحسب ما دخل على المسألة من العول قلة وكثرة. وقد اتفق اهل العلم عليه اتباعا للصحابة رضي الله عنهم وسلوكا لطريق - 00:46:43

غاية ما يستطيع من العدل. وقد اشتهر خلاف ابن عباس اشتهر خلاف ابن عباس رضي الله عنه ولكنه لم يتابع على يا هذا القول واذا كان العول سببه ازدحام الفروض فلا يتصور في اصل اثنين ولا اصل ثلاثة ولا اصل اربعة ولا اصل - 00:47:03

ثمانية لانها اما ان تكون فروضها ناقصة واما ان تكون عادلة. ولا يتصور ان تزيد فروضها عن اصلها وانما يكون العول في اصل ستة واثنين عشر واربعة وعشرين. فتعول الستة الى سبعة في - 00:47:23

واختين لغير ام. والى ثمانية اذا كان معهم ام. والى تسعة اذا كان مع الجميع اخ لام والى عشرة اذا كان اخوة الام اثنين فاكثر. وتعول الاثني عشر الى ثلاثة عشر - 00:47:43

كزوج وبنتين وام. والى خمسة عشر اذا كان معهم اب. والى سبعة عشر في زوجة وام واختين لغير ام واختين لها. وتعول الاربعة والعشرون مرة واحدة الى سبعة وعشرين في زوجة وابوين وابنتين فتبين ان العولا سببه زيادة الفروض على اصل المسألة حيث لا

يمكن ان ان - 00:48:03
ان يكمل لكل واحد فرضه ولا حجب ولا حجب بعضهم بعضا. واما الرد فسببه ضد سبب العون بان تنقص الفروض عن اصل المسألة ولا بد من عدم العصبات كلهم. فيرد على اهل الفروض بقدر - 00:48:33

ما تؤخذ سهامهم من اصل مسألتهم. ويجعل المال على نسبة تلك السهام فجدة واخ من ام من اثنين لان لكل واحد منهما سدس. وهو واحد من ستة. كل واحد واحد - [00:48:53](#)

ارضا وردا هكذا يقولون واخي ام الثلث كذلك لو كانت ام واخ لام للام الثلث السدس لم تأخذ من المسألة ثلاثة سنين والاخ لام ياخذ واحد كلهم فرا وردا نعم - [00:49:10](#)

السلام عليكم لان لكل واحد منهما سدس وهو واحد من ستة ومجموعهما اثنان فلكل منهما نصف المال. وبنت وبنت ابن من اربعة وزوج يقول بنت وبنت ابن. ايه. من اربعة. من اربعة. نعم - [00:49:48](#)

وزوج وبنت من اربع لان هذه لها السدس مسلا من ستة وتعود الى اربعة. نعم السلام عليكم. وزوج وبنت من ثلاثة وزوجة وام من سبعة اخو زوج وبنت من ثلاثة - [00:50:09](#)

يعني الاصل ان للزوج الربع البنت النصف اه عندنا المسألة من اربعة من اربعة الزوج واحد والبنت اثنين يبقى واحد تكون المسألة من ثلاث احيانا نعود الى ثلاثة الزوج واحد - [00:50:34](#)

والبنت اثنان نعم السلام عليكم. نعم. ماشي فعلم من هذا ان الرد يشمل جميع اهل الفروض حتى الزوجين على القول الصحيح. لانه كما اجمع على دخول العون قولي على فروضهم فالرد الذي دليله من جنس دليل العون كذلك. والرد عليهم مروي والرد عليهم مروي عن امير المؤمنين عثمان - [00:51:03](#)

قال الشيخ مروي عن امير المؤمنين عثمان وبه قال شيخ الاسلام ولا دليل يدل على التفريق بينهم وبين سائر الفروض خصوصا اذا فهمت اصل الحكمة في توزيع المال على الورثة. فانها لو وكلت قسمة - [00:51:27](#)

الموارث الى اختيار المورثين او الوارثين او غيرهم لدخل فيها من الجور والضرر والاعراض النفسية ما يخرجها عن العدل والحكمة. ولكن تولاهما الحكيم العليم فقسمها احسن قسم قسم واعده بحسب ما يعلمه تعالى من قرب النفع وحصول البر. وايصال المعروف الى من - [00:51:45](#)

الى من يجب ايصال المعروف اليهم اليه ولذلك لما ذكر توزيعها قال لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعاً آ فريضة من الله ان الله كان عليهما حكيما. فدل على وقوعها في غاية العدل والحكمة التي يحمد عليها. فكما دخل العول على - [00:52:05](#)

زوجين ونقصت فروضهم مع سائر من معهم فليدخل الرد عليهم. فتزيد فروضهم مع من زادت والله اعلم وقد علم مما سبق في ذكر الوارثين ان اسباب الارث ثلاثة. النسب ويدخل فيهم جميع القرابة قربوا او بعدوا - [00:52:25](#)

ونكاح صحيح وولاء ويدخل فيهم جميع القرابة قربوا او بعدوا الشيخ يعني يجعل هذا ايضا هو سبب الزم الارحام القرابة يعني ذوي الارحام عرفا بالقرابة نعم ماشي السلام عليكم. ونكاح صحيح - [00:52:45](#)

وولاء والمراد بالولاء من تولى عتاقة رقبتى رقبتى ما شاء الله. تولى عتاقة رقبة بمباشرته للعتق. اكتب رقبتى رقبتى يا رقبة ها بمباشرته للعتق او عتق جزء منه فيسري الى بقيته او يملك ذا رحم محرم - [00:53:27](#)

فيعتق عليه بالملك او او يمثل او يمثل برقيقه فيعتق عليه او يمثل يعتدي عليه بقطع يعني آ آذنه او انفه فيعتق عليه عقوبة له نعم حسب الدليل ما ما يحضر - [00:53:56](#)

نعم يكرر هذا الحكم. نعم او يمثل برقيقه فيعتق عليه. فالمباشر لذلك او المتسبب له يثبت له الولاء. يثبت له الميراث ولو كان المعتق انثى. فان لم يوجد المعتق صار ولأؤه لعصبته من النسب المتعصبين بانفسهم لا بغيرهم - [00:54:24](#)

ولا مع غيرهم ويترتبون ترتيب عصبه النسق. فاذا عدت هذه الاسباب الثلاثة كلها فالمشهور من المذهب ان تركته تكون لبيت المال. والمشهور من المذهب ان التعصيب فقط لعصبة الملاعنة. وعنه رواية ان الملاعنة عصب - [00:55:07](#)

لولدها وكذلك الملتقط ومن اسلم على يده ومن بينه وبينه مخالفة ومعاقدة واختاره الشيخ تقي الدين وهو الصحيح واما موانع الارث فثلاثة القتل بغير حق عمدا او خطأ والرق الكامل فان كان مبعضا تبعضت احكامه واختلاف الدين - [00:55:27](#)

وحكمتها ظاهرة وشروط الارث ثلاثة. العلم باقى تقريبا صفحة. ها؟ صفحة؟ الله يحسنك الله المستعان. الله. وينتهي من الموارث

احسن الله اليكم. وشروط الارث ثلاثة العلم بالجهة المقتضية للارث. لانه لابد من تحقق السبب الذي ينال به الارث. وتحقق -

[00:55:49](#)

وتحقق موت المورث المورث المورث او الحاقه بالاموات كالمفقود بعد مدة الانتظار وتحقق وجود الوارث او الحاقه بذلك فالحمل يرث اذا امتنع الزوج من وطئها قبل الموت وولدت ما يمكن ان يكون - [00:56:17](#)

هنا موجودة وقت الموت. فان لم يمتنع فذكر اصحابنا انه اذا ولدته لاقل لاقل من ستة اشهر وعاش فان نعلم وجوده قبل الموت ويوقف للحمل ان اختار الورثة قسمتها قبل الولاية فان ولد حيا - [00:56:37](#)

حياة مستقرة مستقرة ورثا. ومما يلحق بالورثة الموجودين المطلقة في مرض الموت المخوف اذا انقضت عدتها فانها وان كانت الان غير زوجة لكنها تلحق بالزوجات. لانه متهم بطلاقها في مرضه المخوف لاجل - [00:56:57](#)

في حرمانها الميراث فلا تحرم منه. ومما يلحق بالورثة المفقود في مدة الانتظار حكمه حكم الاحياء وبعد مضيها حكمه حكم الاموات في ارثه والارث منه. والصحيح ان الانتظار لا يقدر بمدة معينة لشخص لا مرجو السلامة ولا مرجو الهلاك - [00:57:17](#)

بل يضرب له مدة بحسب حاله وحال الوقت الذي هو فيه اذا لم يغلب على الظن هلاكه لانه لما تعذر الوصول الى اليقين وجد الاجتهاد في الوصول الى ذلك فما دام فيه نوع رجاء فلا يحكم بموته فاذا انقطع الرجاء فيه الحق بالاموات واما المشهور - [00:57:37](#)

من المذهب في قدر لمن كان ظاهر غيبته الهلاك مدة اربع سنين ولمن ظاهره السلامة تنمة تسعين سنة منذ ولد وهذا التحديد بعيد من الصواب ومن العلل الشرعية. انتهى. بارك الله فيك. ما في كبارك. ها؟ المطلقة الان - [00:57:57](#)

الظاهر مع التهمة مع التهمة اذا انت كنت تهمة نعم محمد اه في بعض الاسئلة. نعم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كانت المطلقة دورتها ليست منتظمة بل تأتيها كل شهرين مرة تقريبا - [00:58:16](#)

فكيف تحسب عدتها تحسب عدتها كغيرها لانها تحيض ولا ينبغي يا اخوانها يعني ما يلزم تكون عدتها منتظمة حتى ولو لم تكن منتظمة نعم الله اليكم يقول السائل اذا تركت المرأة زوجها وجلست في بيت اهلها - [00:58:58](#)

مشاكل بينهم وجاءت وجاءتها ثلاث حيضات في جلوسها عند اهلها فهل اذا طلقت الحيضات الثلاث لا لا تحسب الحيضات والاطهار الا بعد الطلاق الا بعد الطلاق. نعم احسن الله اليكم - [00:59:27](#)

آآ يقول السائل قلتكم حفظكم الله والاية نص صريح في الزوجات سواء مدخول بها او حر او امة لكن الامة فيها تخصيص اشقى نعم يقول اشكلت علي هذه العبارة هل الامة - [00:59:52](#)

عدتها نصف عدة حرة ام يختلف حكمها اذا تزوجت ويشملها نص الاية عند الجمهور انها عن النصف لقوله تعالى اه فاذا احسن فعليهن نصف ما نصف ما على المحصنات يعني الحرائر نصفهما على المحصنات من العذاب - [01:00:17](#)

تدلت الاية على تنصيف الحد حد الزنا على الامة وفي حكمها العبد وقاس كثير من اهل العلم من السلف كثير منهم ابصروا يعني سائر الاحكام على يعني في التنصيب على حد الزنا. وقالوا ان - [01:00:48](#)

على النصف في الطلاق وفي اه احكام كثيرة من احكام النكاح في العدة وفي الطلاق وفي وفي عدد الزوجات حتى ان العبد يقال انما يجمع بين اثنتين نعم احسن الله اليكم وهذا يفيد - [01:01:15](#)

قال الحافظ التقرير في اسم قبيصة قبل ترجمة ابن ذؤيب قبيصة بفتح اوله وكسر الموحدة واما قوله في ترجمة قبيصة ابن ذئب اه مصغر فمراده ذئب ابوه لا قبيصة حيث قال قبيص ابن ذئب المعجمة مصغر ابن حليث - [01:01:40](#)

بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة. الخزاعي ابو سعيد المقصود ضبط قبيصة نعم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم المرأة التي تاب مباشرة زوجها وهي ليست بمريضة نعم يقول ما حكم المرأة التي تأبى مباشرة زوجها وهي ليست بمريضة؟ عن كل

حال هذه عاصية - [01:02:04](#)

اذا دعا الرجل وامراته الى الفرج فابت ان تجيء الحديث نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة عندي ارض للبيع فهل عليها زكاة هذه من عروض التجارة اذا حال عليها الحول قومها باللي هي زك القيمة. فاذا حال عليه الحول وقيمتة عشرة الاف - [01:02:40](#)

زكاة مئتين وخمسين. نعم ويقول وهل تكون الزكاة عند البيع تكون الزكاة الى حال الحال يقول لانه الان ليس عندي مال اذا بعت اذا

ما عندك مال ما نقول لك اقترب نعم - [01:03:04](#)

احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة في قول الله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل الرؤية متعددة بالا فما معناها هنا النظر

انظر الى فالنظر يتعدى معنى النظر نعم - [01:03:25](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة الاستجابة الدعاء بوجود الموانع هو استثناء كما استجاب الله للكافرين عندما اخلص الدعاء

فهل الاخلاص يزيل الموانع لا اله الا الله لا اله الا الله - [01:03:54](#)

ممكن يقوى يمكن يقوى السبب يدفع المانع يمنع تأثير المانع يصير فيك تعاون بين المانع والموجب فاذا قوي الموجب ضعف المانع

وضعف تأثيره والله اعلم. نعم الله اليكم يقول السائل من الشبكة - [01:04:35](#)

كيف اه كيف لبس المرأة امام محارمها تلبس لا اله الا الله يعني تستر مفاتها المفاتن يعني تلبس اللباس الفظاظ بحيث ما تظهر

تقاطع اه عجيزتها وعورتها انتهى وكل لكن الكف وبعض الذراع وبعض الساق القدم يمكن - [01:05:05](#)

فتستر الشعر ممكن ولا ينبغي ان تتبرج ان تتبرج امام محارمها الان يقول العادية قد وجد بعض المحارم نسأل الله العافية

يتعلق او نتعامل مع محرمه بطريقة محرمة وهو ما يسمى بالتحرش نسأل الله العافية - [01:06:08](#)

ينبغي ان تكون المسلمة مع محارمها عادية لا تتبرج ولا تخرج يعني تلبس ملابس تبرز مفاتها يسترها فيه واسع. نعم احسن الله

اليكم يقول السائل من الشبكة كيف تكون البركة في اليوم - [01:06:49](#)

البركة من الله سبحانه وتعالى اجعل ربك ان يبارك لك في حياتك وايامك. نعم احسن الله اليكم. تكون البركة في اليوم اذا وفقت فيه

لعمل صالح فهو اليوم المبارك يوم مبارك عليك - [01:07:25](#)

نعم احسن الله اليكم. اختتم نعم سم سؤال اخير يقول السائل ما هو التدرج الصحيح في تعلم علم اصول الفقه ما هو التدرج

الصحيح؟ ايش؟ التدرج التدرج. نعم. التدرج في علم كغيره - [01:07:44](#)

بحفظ بعض المختصرات ثم الانتقال الى ما تيسر بمعونة المعلم الذي انت آآ تدرس معه مؤلفات كثيرة مختصرة من اشهرها الورقات

للجويني وفي مؤلفات اخرى ومن مؤلفات اه مشايخنا القريبين اه مؤلف الشيخ محمد ابن عثيمين في اصول الفقه - [01:08:11](#)

ثم ترتقي بعد ذلك بحسب ارشاد معلمك نعم - [01:08:45](#)